



مؤسسة الأقصى
للقف والتراث

هاتف : 00972-(4)6317575
فاكس : 00972-(4)6318111
info@iaqsa.com

مؤسسة الأقصى
للقف والتراث

هجمة شرسة على المسجد الأقصى



تقرير : محمود أبو عطا - "مؤسسة الأقصى"

صف ومونتاج : بلال محمود اغبارية

مراجعة وإشراف : المهندس أمير خطيب

2012/7/31م / 12 رمضان 1433هـ

1- استكمال هدم طريق باب المغاربة سراً وعلانية

مخطط لنفق جديد وتحويل فراغات الطريق وبقايا مسجد الأفضل إلى كنيس لليهوديات
وفتح بوابة رئيسية تخترق أسفل الأقصى

بتاريخ 2012/7/26 : وثقت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" بالصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو أن الاحتلال الإسرائيلي يقوم باستكمال هدم طريق باب المغاربة، الملاصقة للجدار الغربي للمسجد الأقصى، وأن الحفريات تحولت في الأيام الأخيرة إلى حفريات علنية في وضح النهار، بعد ان كانت تنفذ سراً، وأكدت المؤسسة انها رصدت عمليات هدم الطريق بالمعاول والفؤوس والمماسك الحديدية والأيدي لطريق باب المغاربة، حيث كان عشرات الحفارين يقومون بالتناوب على هدم الحجارة والأتربة وتفكيك الطريق الى أجزاء ثم يقومون بنقل هذه الأتربة والصخور بالدلاء البلاستيكية الى أكياس توضع بجانب الطريق – عملية الرصد تواصلت لمدة أربعة أيام متتالية ولعدة ساعات في كل مرة.

وبجانب هذه الحفريات يلاحظ ان الاحتلال يقوم بأعمال إعادة تأهيل وصيانة للتفريغات والتجويفات في باطن طريق باب المغاربة، وهو ما يرجح ان يكون بقايا مسجد الأفضل، وبحسب معلومات وخرائط حصلت عليها "مؤسسة الأقصى" فان الاحتلال يخطط لتحويل هذه الفراغات والتجويفات او ما يمكن ان يبقى من طريق باب المغاربة الى كنيس لليهوديات.
بتاريخ : 2012/7/9 : كشف موقع فلسطينيو 48 عن قيام شاحنات إسرائيلية قبل فجر اليوم الاثنيين بنقل كميات ضخمة من الأتربة من أسفل طريق باب المغاربة بساحة البراق ، حيث كشف شاهد عيان للموقع أنه شاهد في الساعة الثالثة والنصف فجرا شاحنات تقف في ساحة البراق، ويقوم نحو 30 عاملا بالحفر اليدوي في الجانب الأيمن من باب المغاربة ثم نقل الأتربة إلى الشاحنات، مما كشف عن قوس كبيرة أسفل الجدار الغربي ، وأوضح شاهد العيان أن العمال ربما بدأوا بالعمل في منتصف الليل دون استخدام آليات حفر، حيث شاهدهم يقومون بالحفر اليدوي لعدم صدور أي صوت عن الحفريات، وقد استمرت عملية الحفر ونقل الأتربة من الساعة المذكورة حتى الساعة السابعة صباحا، بعدها خرج العمال من المكان، وأضاف: "إن العمل يجري في المكان منذ عدة أيام، ويبدو أنه يجري في هذه الأوقات من أجل عدم لفت انتباه السكان في المنطقة أو مسؤولي دائرة الأوقاف الاسلامية".

بتاريخ 2012/6/25 : صدرت تصريحات من وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني الدكتور عبد السلام العبادي ، حذر فيها من تصاعد وتيرة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ، ولفت الدكتور العبادي الى ان "سلطات الاحتلال قامت في 2012/6/12 بإزالة وفك بعض الحجارة الأثرية الأيوبية والمملوكية في الجدران الشمالية لطريق باب المغاربة، وتقوم بتفريغ الأتربة تحت محراب مسجد الأفضل علي بن صلاح الدين الأيوبي، وهو الأثر الوحيد الباقي من المسجد والملتصق بالواجهة الشمالية من الطريق بعدما تم هدمه من حارة المغاربة عام 1967 ، كما قامت بتاريخ 2012/5/22 بلعمال هدم وإزالة أتربق وبقايا أثرية وتراثية في طريق باب المغاربة " .
في حين نقلت صحيفة القدس تصريحاً مشابهاً على لسان الشيخ عزام الخطيب – مديرة الأوقاف الإسلامية في القدس ، حيث جاء ضمن خبر نشرته صحيفة القدس بتاريخ 2012/6/26م بأن الشيخ عزام خطيب لفت إلى أن الأوقاف الإسلامية منعت قبل اسبوعين عمليات الحفر التي تحدث في منطقة تلة المغاربة وإزالة حجارة كبيرة ، لكن تدخل حكومي أردني أوقف العمليات في حينه ، وأوضح الشيخ الخطيب أن شهود عيان وصور أبلغوا الأوقاف أن ما يحدث من عمليات حفر وهدم الآن يحدث بشكل سرّي وليلي .

2012-7-26



2012-7-24



2012-7-24



2012-7-25



2012-7-25



2012-7-26



2012-7-26



2012-7-30



2012-7-30



مخطط الاحتلال لطريق باب المغاربة :

جسر عسكري واختراق الأقصى بنفق جديد وكنيس لليهوديات:

تحدثنا أكثر من مرة أن الاحتلال يخطط لإقامة جسر عسكري كبير بديلاً عن طريق باب المغاربة، يهيئه لحمل آليات عسكرية ضخمة ويمكنه من اقتحام الأقصى بمئات الجنود دفعة واحدة، لكن مخطط الاحتلال لطريق باب المغاربة متعدد الأهداف، وهذا واحد من مخططاته. فالاحتلال يريد أيضا ان يجعل من أسفل طريق باب المغاربة مدخلاً ومعبراً جديداً ورئيسياً لشبكة الأنفاق التي يحفرها أسفل طريق باب المغاربة ، ويخترق من خلالها المسجد الأقصى، حيث كشفت "مؤسسة الأقصى" قبل أشهر بان الحفريات الإسرائيلية وصلت الى أساسات المسجد الأقصى أسفل الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى واخترقت حدود المسجد ووصلت الى أسفل مصلى المتحف الإسلامي، ومن المعلوم أيضا ان هناك باب كبير أسفل باب المغاربة يسمى بـ "باب النبي" وهو باب يمكن من خلاله الوصول الى أسفل المسجد الأقصى ، وهناك وثائق حصلت عليها "مؤسسة الأقصى" ونشرتها سابقا تقع ضمن مخطط "اورشاليم اولاً-قديم يروشاليم" تشير انه من المخطط فتح نفق جديد أسفل طريق باب المغاربة.

8 صفة تحذير

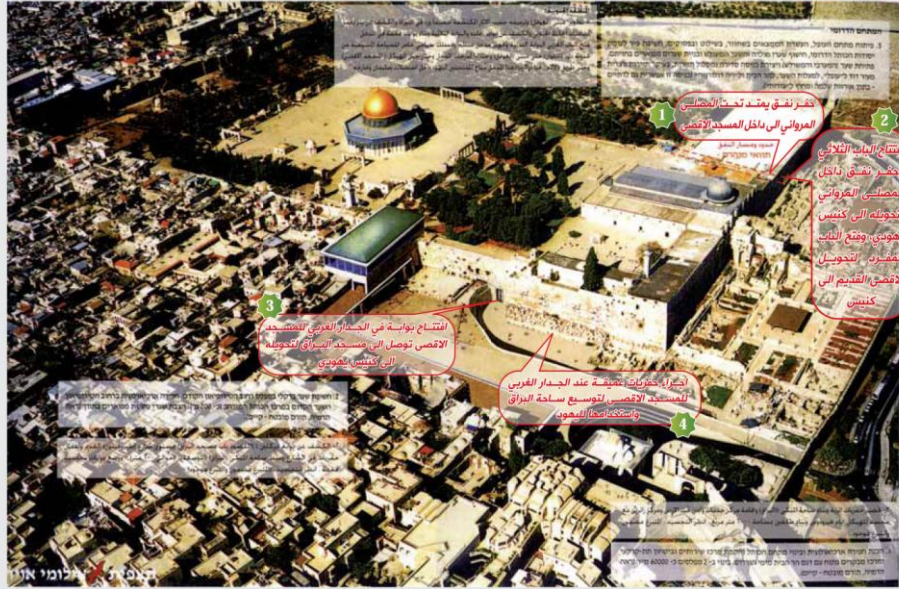
A wake up call

1
B Excavation a tunnel that extends under the Marwani Mosque inside Al-Aqsa Mosque.

B Creuser un tunnel sous la mosquée Al-marouani qui mène à la mosquée Al-aqsa

2
B Opening the ternary gate and excavating a tunnel inside the Marwani Mosque in order to transform it into a Jewish synagogue, and opening the single gate to turn the old Al-Aqsa into a temple.

B Ouverture de porte triple et creuser un tunnel dans la mosquée Al-marouani afin d'en changer en une synagogue, et ouvrir la porte Al-moufrad pour changer l'ancien Al-aqsa en une synagogue.



3
B Opening a gate in the western wall of al-Aqsa Mosque that reaches Al-Buraq Mosque to turn it into a Jewish temple.

B Ouvrir une porte dans le mur ouest de la mosquée Al-aqsa qui mène à la mosquée Al-buraq pour en changer en une synagogue.

4
B Carrying out deep excavations at the western wall of Al-Aqsa Mosque to expand Al-Buraq Yard for the use of Jews.

B Des fouilles approfondies près de la mosquée Al-aqsa afin d'élargir la cour de lamentations et d'utiliser en faveur des juifs.

11 صفة تحذير

Un cri d'avertissement

1
B Red lines – a scheme of an entrance through which Israeli police and Jews can break into Al-Aqsa Mosque.

B Les lignes rouges - plan d'entrée des policiers israéliens et juifs à la mosquée Al-aqsa.

2
B A complete seal and removal of the Moroccan Gate.

B la fermeture complètement de porte des maghrébins.

3
B Opening a new gate beneath Al-Aqsa Mosque.

B l'ouverture d'une nouvelle porte au-dessous



ادخال قوات الشرطة لمنع جماهير المشايخين نحو حائط المبكى (حائط البراق) دخول قوات الشرطة: من أسفل حائط المبكى (البراق) وباحة الرارين للمحكمة (الدرسة التنكزية) هدمت كوتات شيشور؛ كوتات ردهت كوتات؛ وتمتدح المبركين بمحسنا.



أ- الخط البني المتقطع بخطين قصيرين هي مساحات انشاء الكنس اليهودية على حساب هدم الأبنية الاسلامية او تحويل المباني الاسلامية نفسها الى كنس يهودية .

ب- الخط الأزرق الموصول هو حدود مخطط الجسر العسكري والكنس اليهودية .

ج- الخط الأزرق المستقيم من الناحية الغربية يبين نقطة الالتصاق بالجدار الغربي للمسجد الأقصى بعرض 18 متر على جانبي باب المغاربة ، بمعنى انه حدود الجسر مع الجدار الغربي سيكون 18 متر .

2- الاحتلال الاسرائيلي ينفذ أكبر حملة حفريات أسفل

المسجد الأقصى وفي محيطه

تكشّف اساسات الاقصى وشبكة من الأنفاق تمتد من سلوان جنوباً وحتى باب العامود شمالاً نشر موقع "واي نت" بتاريخ 2012/7/29م تقريراً صحفياً متلفزاً عن مواصلة الاحتلال الاسرائيلي حفرياته أسفل وفي محيط المسجد الأقصى المبارك، وأشار ان هذه الحفريات وصلت الى الاساسات أسفل الزاوية الجنوبية الغربية للأقصى، وكذلك الى أسفل مصلى المتحف الاسلامي وأسفل باب المغاربة .

وجاء هذا التقرير تأكيداً على ان الاحتلال ينفذ أكبر حملة حفريات أسفل وفي المحيط الملاصق للمسجد الأقصى المبارك ، حيث صدرت في شهر حزيران 2012 اعترافات من أذرع الاحتلال وأبواقها الاعلامية أنها تنفذ في هذه الأثناء أكبر مشروع حفريات عند المسجد الأقصى منذ 150 عاماً ، وأن العشر السنوات الاخيرة شهدت تزايداً غير مسبوق في الحفريات الملاصقة للمسجد الأقصى ، وجاءت اعترافات وتصريحات أذرع الاحتلال على خلفية تقديم درع تقديري وجائزة " حارس صهيون " لما يسمى بـ " سلطة الآثار الاسرائيلية " ومديرها العام ضابط سلاح المدفعية السابق في جيش الاحتلال الاسرائيلي " يهوشع دورفمن" بسبب الجهود العظيمة من أجل أورشليم – عى حدّ قولهم – والتي قدمت قبل أيام في من قبل " مركز رنرط لدراسات اورشليم " – جامعة بار ايلان .

ووصلت ذروة الحفريات التي يجريها أسفل المسجد الأقصى في أقصى الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى - أسفل الجدار الغربي للمسجد الأقصى وأسفل مصلى المتحف الاسلامي في المسجد الأقصى - ، إضافة الى حفريات متواصلة على امتداد الجدار الغربي للمسجد الأقصى وما يسمى بـ "أنفاق الجدار الغربي" ، وكذلك في ساحة البراق – خاصة في أقصى ساحة البراق على جزء من حي المغاربة الذي هدمه الاحتلال عام 1967م – أما المنطقة الرابعة التي تتركز فيها الحفريات فهي ببلدة سلوان بجميع أجزائها ، بدءاً من عين سلوان ووصولاً الى حي وادي حلوة – المدخل الشمالي لبلدة سلوان - .

وقد نشرت عدة تقارير وإصدارات ومقابلات صحفية على خلفية تقديم قسم دراسات اورشاليم التابع لجامعة " بار إيلان" الاسرائيلية ، "جائزة تقديرية " لما يسمى بـ "سلطة الآثار الإسرائيلية" ومديرها العام على "جهودها الكبيرة لخدمة اورشاليم" ، وتضمنت هذه التقارير الاعلامية تصريحات واضحة بأن الإحتلال الاسرائيلي يقوم في هذه الأثناء بأكبر عمليات حفريات عند المسجد الأقصى وجواره الملاصق ، منذ 150 عاماً ، مشيرة ان تسارع هذه الحفريات واتساع رقعتها انطلق قبل نحو 12 عاماً ، عندما تسلم الضابط المتقاعد " يهوشع دورفمان " إدارة "سلطة الآثار" ، وقد قامت "سلطة الآثار" بنشر ملحق إلكتروني خاص بمناسبة تسلمها "جائزة حارس صهيون " على موقعها الإلكتروني تضمن روابط عدة منها رابط فيديو عبارة عن فيلم وثائقي قصير يتحدث عن "إنجازات التهويد " لمدينة القدس في العشر سنوات الأخيرة ، كما وعمت "سلطة الآثار" نشرة خاصة بهذه المناسبة تضمنت مقالات وتقارير كلها تدلل وتتفاخر بحملة الحفريات الكبرى حول المسجد الأقصى في الأشهر والسنين الأخيرة .

وفي جولات ميدانية لـ"مؤسسة الأقصى" وتقارير متعددة يتبين ان الإحتلال قام بحفر شبكة من الأنفاق تبدأ من وسط بلدة سلوان-عين سلوان- تتجه نحو المسجد الأقصى مروراً بوادي حلوة، ثم الى منطقة البراق، وهذا هو النفق الاطول الذي يحفره الإحتلال ويصل طوله الى نحو 700متراً ، ومن ثم تتواصل الانفاق بالنفق اليبوسي على امتداد الجدار الغربي للاقصى، ويصل طوله الى نحو 500 متراً، وتستمر الحفريات ما بين المدرسة العمرية وحتى مغارة الكتان قرب باب العامود- في السور الشمالي للبلدة القديمة في القدس-، بطول نحو 300 متراً تقريباً، هذا بالإضافة الى النفقين اليبوسيين في سلوان، الطويل والقصير (المائي والجاف) .

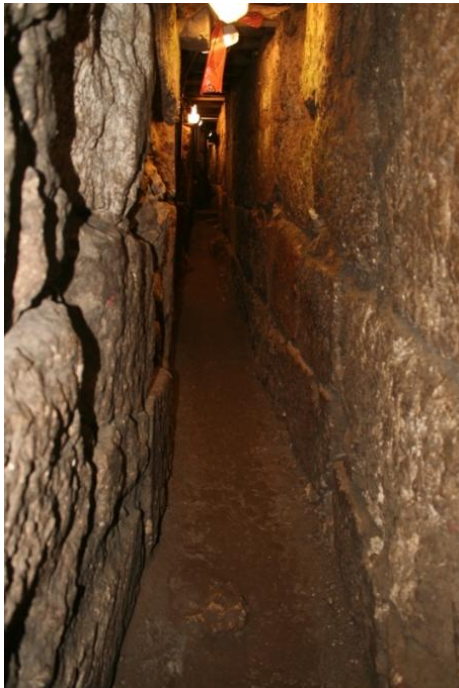
ويمكن القول بأن الأبرز في هذه الحفريات والانفاق هو ما انتهى اليه الحفر حتى الآن في نفق وادي حلوة- باب المغاربة ، حيث عبر درج حديدي علوي ، تصل الى اقصى هذا النفق ، حيث وصلت الحفريات الى اساسات المسجد الأقصى المبارك ، ابتداءً من الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى وعلى امتداد اكثر من عشرة أمتار ، حيث تكشف حجارة جدار المسجد الأقصى الغربي وهو جزء من حائط البراق ، وهي حجارة ضخمة جداً وأخرى متوسطة ، تكشفت طولاً وارتفاعاً ، ووصل طول إرتفاعها المحفور الظاهر نحو ثلاث أمتار

، وقد تم تدعيم هذه المنطقة بالذات بأعمدة الحديد ، كما ويوجد منصة حديدية يمكن الوقوف عليها لمشاهدة جدار المسجد الأقصى المتكشّف ، وتحت هذا السقف الحديدي يظهر حفر سفلي متدرج بنحو متر ويوجد بمحاذاتها نفق فرعي قصير ، مغلق ولا يسمح بالدخول اليه ، وعبر درج حديدي يتم الخروج من النفق عبر مخرج تم فتحه في ارضية المنطقة خلف المسجد الأقصى عند منطقة قصور الخلافة الأموية ، وهذا النفق المحفور تحت الأرض حتى الآن يصل في أقصاه الى أساسات المسجد الأقصى ، أسفل المنطقة المعروفة بمصلى النساء ، واسفل مصلى المتحف الإسلامي ويصل قريبا من أسفل باب المغاربة – أحد أبواب المسجد الأقصى – محاذيا لباب النبي ومسجد البراق – الواقع أسفل باب المغاربة داخل المسجد الأقصى من الجهة.

بتاريخ 2012/6/14 كشفت "مؤسسة الأقصى" عن حفريات في اقصى الجهة الجنوبية الغربية لساحة البراق جنوبي الأقصى، بهدف التهيئة لانشاءات جديدة من ضمنها بناء وحدات حمامات عامة لليهود والسياح الأجانب، الذين يأتون لزيارة منطقة البراق، او ما يطلق عليه الاحتلال زوراً وبهتاناً – حائط المبكى-، وقد بدء عمليا ببناء هذه الانشاءات الجديدة .







3- مخطط لتطويق الاقصى بثمانية ابنية ضخمة كمرافق

للهيكل المزعوم :

في الاشهر الأخيرة هناك سعي محموم للمصادقة والشروع ببناء عدد من المراكز الضخمة في المحيط القريب من المسجد الاقصى، على حساب الاوقاف والاثار الاسلامية والعربية ، أغلبها ستتشابك مع الانفاق التي يحفرها الاحتلال، هذا وقد احصي حتى الآن ثمان مبانى، ستكون بحسب ما يدعيه الاحتلال الى مرافق للهيكل، وهذه المراكز :

أ - " بين العين - النبع" - متحف تهويدي وسط سلوان: بتاريخ 2012/6/11 أقرت اللجنة

اللوائية للتخطيط والبناء التابعة للبلدية العبرية في القدس مخططاً لإقامة مبنى تهويدي جديد على مساحة ثلاثة دونمات وسط بلدة سلوان قريبا من مسجد عين سلوان بإسم " بيت العين" ، وذلك بمبادرة وتمويل من "جمعية إلعاد الإستيطانية" ، ويتضمن المبنى إقامة "متحف أثري" ، وبرك مائية تحت الأرض و"مطهر دينية".

ب - (" الهيكل التوراتي" "مركز القدم") : في نطاق ما يسميه الاحتلال "مركز الزوار

- مدينة داوود " في حي وادي حلوة - سلوان ، الملاصق للمسجد الاقصى من جهة الجنوب لحي وادي حلوة - مدخل بلدة سلوان الرئيسي جنوب المسجد الاقصى- ، يظهر جلياً أن الاحتلال الاسرائيلي يسارع في خطواته للمصادقة وبدء تنفيذ مشروع تهويدي ضخم على أرض فلسطينية تم مصادرتها سابقاً على بعد عشرات الأمتار من سور البلدة القديمة بالقدس ، البناء سيتم على قطعة أرض مصادرة مساحتها 5420 م² ، لكن حيز البناء والذي سيتوزع على اربعة طوابق ومرافقه سيصل الى مساحة إجمالية قدرها 16,032م² ، وسيشمل المركز التهويدي ، طابق للمعروضات الأثرية - وبطبيعة الحال ستعرض ما يدعى انها آثار يهودية في القدس - ، طابق تحت الأرض سيستعمل كموقف للسيارات بسعة 250 سيارة ، قسم سياحي يشمل (مركز استعلامات ، صفوف تعليمية ، صالات عرض ، قاعة مؤتمرات ، دكان للمقتنيات الأثرية ، مقصف ، غرف إدارة) ، قسم للبحوث يشمل (مكتبة ، غرف اجتماعات ، غرف للمرشدين) .

ويذكر ان هناك قرار حكومي إسرائيلي صدر قبل أيام معدودة يحمل رقم 4654 ، يقضي ببناء مواقع تحمل "البعد والجذب التوراتي" في القدس ، خاصة في المواقع الأثرية

التاريخية بحيث تحوي هذه المواقع بشكل مركزي التواصل التاريخي و"الفترة التوراتية" في القدس – بحسب ما ورد في القرار الحكومي - ، ورصدت الحكومة مبلغ 2 مليون شيكل للرصد والتخطيط الأولي لمثل هذه المشاريع ، وتضمن القرار الحكومي المذكور إقامة ما أطلق عليه " الهيكل التوراتي " كجزء من المبنى التهودي الذي سيقام في مدخل وادي حلوة ، على بعد أمتار من الجهة الجنوبية للمسجد الأقصى المبارك .

ج- إقامة مراكز تجارية واسكانية وموقف سيارات ارضي على ارض تابعة لهير الأرمن في القدس بمساحة بناء تصل الى 18 ألف م 2 : اعلنت بلدية الاحتلال في القدس عن مخطط تحت مُسمى "مركز تجاري وموقف خاص" ، سيقام على أراضي تابعة لدير الأرمن في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وتبلغ مساحتها أربعة دونمات ، والمخطط المذكور يأتي ضمن مخطط تهويدي شامل لتغيير الملامح الإسلامية والمسيحية في حارة الشرف في البلدة القديمة بالقدس التي صادرها الاحتلال عام 1967 في القدس ويطلق عليها اليوم زوراً وبهتاناً اسم " الحي اليهودي " ، وهي الحارة الملاصقة لحي باب المغاربة ومنطقة حائط البراق في المسجد الأقصى المبارك .

المخطط المذكور سيقوم على تنفيذه والإشراف عليه ما يسمى بـ " شركة تطوير الحي اليهودي في البلدة القديمة بالقدس " ، ويشمل المخطط إقامة أبنية إسكانية ، وفندق ، ومراكز تجارية ، ومرافق عامة ، وموقف سيارات تحت الأرض يتسع لـ 600 سيارة ، بمساحة بناء تصل الى 18 ألف م 2 ، كما ويشمل المخطط حفر نفق أرضي يصل ما بين الموقف الذي سيتم إنشاؤه تحت الأرض ، وبين مدخل باب المغاربة – الواقع في السور الجنوبي الغربي للبلدة القديمة بالقدس المحتلة – واستحداث باب آخر تحت الأرض عن يسار باب المغاربة ، في حين سيكون الدخول للموقف الأرضي المذكور عبر نفق أرضي سيحفر أسفل باب النبي داود - الواقع في السور الغربي الجنوبي للبلدة القديمة بالقدس المحتلة - ، وبطبيعة الحال فإن هذه الأنفاق سيتم ربطها بشبكة الأنفاق الممتدة أسفل وفي محيط المسجد الأقصى المبارك .

د- "متحف ضوئي سمعي" تهويدي في مدخل وادي حلوة جنوب المسجد الأقصى وربطه بشبكة الأنفاق : في أواخر شهر حزيران صادق الاحتلال الاسرائيلي على

ميزانية قدرها أربعة ملايين شيقل (أكثر من مليون دولار) لإقامة مركز تهويدي تحت اسم " متحف ضوئي سمعي " في موقع يقع في جوف الأرض ، في مدخل حي وادي حلوة ، يبعد عشرات الامتار عن جنوبي المسجد الأقصى المبارك ، وهو عبارة عن بئر مائي تاريخي وتجويف تحت الأرض يُرجح أنه من الفترة البيوسية العربية ، عمقها سبعة أمتار وعرضها 15 متراً ، حيث سيتم ربط هذا المتحف بشبكة الأنفاق التي يحفرها الاحتلال أسفل وفي محيط المسجد الأقصى المبارك ، ويأتي هذا المخطط ضمن مخطط إقامة سبعة أبنية تهويدية تلمودية حول المسجد الأقصى تحت مسمى "مرافق الهيكل " ، ويجري الاحتلال حفريات واسعة في الموقع المذكور وجواره كجزء من التهيئة لبناء المتحف التهويدي ، وكذلك في المنطقة المقابلة التي سيرتبط بها .

هـ - ما يسمى بـ "بيت شطراوس "

و- ما يسمى بـ بيت الجوهر " - أقصى غرب ساحة البراق.

ز- مبنى " متحف المعبد " - طرف حارة الشرف .

ح- ما يسمى بـ "مركز ديفسون " - منطقة القصور الاموية، جانب باب المغاربة الخارجي.







חניה

חניון תת קרקעי ברובע היהודי

- ת.ב.ע. להקמת חניון תת קרקעי בן כ- 600 מקומות חניה.
- החניון ישמש לתושבי הרובע וכ- 30-40% מהמקומות, בתשלום - לציבור הרחב.
- הכניסה מתוכננת דרך מעבר מתחת לחומה באזור שער ציון.





4- على مساحة 3000 دونم تسعة "حدائق تلمودية"

تحاصر المسجد الأقصى :

يصعد الاحتلال الاسرائيلي وأذرعته في الأيام الأخيرة من تنفيذه لمشاريع تطوير المسجد الأقصى المبارك بـ " الحدائق التوراتية "و"المسارات التلمودية" ، خاصة من الجهة الجنوبية الشرقية بمحاذاة سلوان وعلى امتداد المنطقة الموصلة شمالاً الى الصوانة ، والجهة الشمالية ما بين بابي العامود والساهرة .

وبحسب رصد "مؤسسة الأقصى" فإن الإحتلال الاسرائيلي بدأ بتنفيذ أعمال بناء واستحداث مدرجات حجرية بالأسلوب التقليدي القديم ، ووضع الأتربة بين هذه المدرجات ، بالإضافة الى استجلاب أشجار الزيتون والتين وغيرها وزرعها في المواقع التي يُطلق عليها اسم " حدائق توراتية" ، كما ويقوم ايضا بشق طرق وبناء أرصفة تربط بين قطع الأراضي يطلق عليها اسم "مسارات توراتية" ، كل ذلك على امتداد المساحة الواقعة جنوب شرق المسجد الأقصى بمحاذاة طرف بلدة سلوان وعند المنحدرات الغربية لجبل الطور ، وحتى منطقة الصوانة شرق شمال المسجد الأقصى ، وسفوح جبل المشارف شمالاً ، ويشترك في تنفيذ هذه الاعمال عشرات العمال والأدوات الثقيلة والخفيفة منها ، كما وتنفذ في بعض المساحات المذكورة أعمال حفريات أثرية .

وفي السياق نفسه فقد أنهى الاحتلال الاسرائيلي تبليط وتجهيز موقف للحافلات بالقرب من باب العامود – احد ابواب البلدة القديمة بالقدس – وجوار ما يعرف بمغارة الكتان ، وذلك بعد أعمال جرف وهدم سابقة للآثار الاسلامية في الموقع ، وستخصص هذه المواقع للحافلات التي تقل السياح الاجانب والمستوطنين الذين سيزورون مغارة الكتان ومرفقاتها ، وبجانب مغارة الكتان وعلى امتداد المساحة بين باب العامود وباب الساهرة تستمر أعمال تنشئة وتهيئة لتحويلها الى حديقة توراتية .

ان الاحتلال الاسرائيلي واذرعه التنفيذية كـ " سلطة الحدائق والطبيعة " و"جمعية العاد" الاستيطانية وبلدية الاحتلال في القدس ولجانه التخطيطية ، و عبر مخطط ودعم مالي وسياسي كبير من الحكومة الاسرائيلية ، يسعون الى إقامة طوق من الحدائق والمسارات تحت اسم " الحدائق التوراتية " ، تحاصر المسجد الاقصى ومحيطه من الجهات الأربعة ، وبحسب وثائق وخرائط اطلعت عليها "مؤسسة الأقصى" فإن الاحتلال الاسرائيلي يخطط لإقامة تسع حدائق توراتية ، تمتد من بلدة سلوان جنوباً وتنتهي الى بلدة العيسوية شمالاً ، بمساحة تصل الى نحو 3000 دونم - الدونم الواحد مساحته 1000م² - . وهذه الحدائق كما يسميها الاحتلال هي " الحديقة الوطنية الملاصقة لأسوار القدس القديمة " - بمساحة نحو 1110 دونم حول المسجد الاقصى والقدس القديمة من جهاتها الاربع - ، ثلاث حدائق تحت اسم " حدائق الملك داوود" - بمساحة ما بين 20-50 دونم للحديقة الواحدة" ، "حديقة جبل الزيتون" - بمساحة 467 دونم - ، "حديقة باب الساهرة" بمساحة 40 دونم - ، "حديقة وادي الصوانة" - بمساحة 165 دونم - ، "حديقة وادي الجوز - الصديق شمعون" - بمساحة 120 دونم - ، " حديقة منحدرات جبل المشارف"- مقامة على اراضي بلدة العيسوية على مساحة نحو 750 دونم .





5- الاقتحامات (تقسيم غير معن للمسجد الأقصى) : الاحتلال يحاول فرض أمر واقع بتواجد يهودي يومي في الأقصى وبمعدل 450 مستوطناً و 300 جندياً بلباسهم العسكري شهرياً:

خلصت دراسة إحصائية ميدانية أعدتها "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" بالتعاون مع "مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات" بأن الاحتلال الاسرائيلي يحاول فرض أمر واقع في المسجد الأقصى يقضي بتواجد يهودي يومي في المسجد الأقصى على ثلاثة محاور، أولها اقتحام المستوطنين وجولاتهم شبه اليومية في الأقصى التي يتخللها اداء صلوات يهودية وطقوس تلمودية، المحور الثاني اقتحام الجنود بلباسهم العسكري وجولاتهم الاستكشافية والارشادية، المحور الثالث اقتحامات لمجموعات المخابرات وجولاتهم في أنحاء أبنية المسجد الأقصى المبارك، وذكرت "مؤسسة الأقصى" أن الاحتلال يحاول تعزيز التواجد اليهودي في الأقصى-خاصة في الفترة الصباحية- بواقع ما متوسطه 450 مستوطناً شهرياً، و 300 عنصر مخابرات وجنود بلباسهم العسكري شهرياً أيضاً، وذلك بهدف ايجاد صورة نمطية "روتينية" بالتواجد اليهودي في الأقصى- الأمر الذي يتوجب الحذر منه والانتباه في التعاطي معه-، أو ما يمكن تسميته تقسيم غير معن للمسجد الأقصى بين المسلمين واليهود، وأشارت المؤسسة في دراستها ان رفد المسجد الأقصى بمئات المصلين والمرابطين صباحاً وبآلافهم او عشرات آلافهم على مدار ايام الاسبوع والسنة من خلال "مسيرة البيارق" و"مشروع إحياء مساطب العلم في المسجد الأقصى" وفعاليات إحياء المسجد الأقصى الدورية والمختلفة، وتواجد الاهل المقدسيين واهل الداخل، تمنع الاحتلال من رفع سقف التواجد اليهودي اليومي ويقلل من الاقتحامات الجماعية، وحدّثت "مؤسسة الأقصى" من هذا المخطط الاحتلالي الخطير واعتبرته خطوة متقدمة لتهويد المسجد الأقصى، وأعلنت رفضها القاطع لاقتحام ولو مستوطناً أو جندياً احتلالياً واحداً للمسجد الأقصى، وطالبت المؤسسة الحاضر الاسلامي والعربي والفلسطيني بالتعامل مع هذا الملف بشكل يوازي ويتناسب مع خطورته وتبعاته على مسرى الرسول محمد-صلى الله عليه وسلم-.

وقد جاءت دراسة "مؤسسة الأقصى" وسط تكرار دعوات من قبل منظمات يهودية لتصعيد الاقتحام اليومي للمسجد الأقصى، وزيادة وتيرة "النشاط القضائي" لهذه المنظمات بهدف الضغط على الاحتلال الاسرائيلي برفع سقف الاقتحامات والصلوات اليهودية اليومية للاقصى.

وجاء في الدراسة الاحصائية والميدانية والتي احصت عدد المقتحمين للمسجد الأقصى خلال السنوات الاخيرة وخاصة سنة 2011 و2012، أن عدد المقتحمين للمسجد الأقصى من المستوطنين في الاشهر الستة الاولى من العام الجاري وصل الى 2722 مستوطناً، مقابل 2772 مستوطناً في الاشهر الستة الاولى من عام 2011، أي ما معدله 450 مستوطناً في الشهر الواحد، اما عدد المقتحمين من الجنود بلباسهم العسكري وعناصر المخابرات فوصل الى 1953 جندياً في السنة الشهور الاولى من العام الجاري، أي ما معدله 300 جندي وعنصر، وهنا لا بد من الانتباه ان اقتحامات الجنود بلباسهم العسكري وجولاتهم الاستكشافية والارشادية بدأت منذ مطلع العام الجاري فقط - بعد ان توقفت بشكل كامل منذ انتفاضة الأقصى عام 2000م-، وكذلك تكثيف الاقتحامات الجماعية لعناصر المخابرات الاسرائيلية، حيث أن معدل مثل هذه الاقتحامات في العام 2011 لم يتعد 50 عنصراً بشكل تقريبي- (لا تتوفر لدينا اعداد دقيقة للعام 2011م-).

ومن جملة ما يمكن ملاحظته من تجديدات أخرى، ان اسلوب الاقتحامات قد تغير بشكل نسبي خلال السنة والنصف الاخيرة، فبعد أن كانت الاقتحامات شبه موسمية ومتركة فيما يسمى بـ "الاعياد اليهودية"، اصبحت الاقتحامات شبه يومية، وان كان بأعداد قليلة، لكن الاقتحامات الأوسع ما زالت خلال "الاعياد اليهودية" أضيف لها هذا العام الاقتحامات خلال ما يسمى بـ "الاعياد الوطنية اليهودية"، كما لوحظ هذا العام ازدياد وتيرة الصلوات اليهودية العلنية والجماعية في المسجد الأقصى، والاعلان عن مثل هذه التدنيسات وغيرها كما حدث في حادثة رفع العلم الاسرائيلي عند درج قبة الصخرة، كما لوحظت التغطية الاعلامية المتزايدة للصلوات اليهودية في الأقصى من قبل كثير من وسائل الاعلام الاسرائيلية، إضافة الى ان عدداً من السياسيين واعضاء الكنيست الاسرائيلي وقيادات الاحزاب السياسية- فيغلين على سبيل المثال- وما يسمى بـ " القيادة الدينية اليهودية" شاركوا في أكثر من اقتحام للاقصى هذا العام .

الى ذلك فقد تسربت معلومات صحفية من مصادر عبرية أن منظمات يهودية عدة اجتمعت لوضع خطة لتصعيد اقتحامات اليهود اليومية للاقصى وأدائهم للصلوات فيه، حيث تداولت هذه المنظمات عدة اقتراحات منها، تصعيد الاقتحام والصلوات اليهودية اليومية للاقصى، تنظيم مظاهرات

واعتصامات للمطالبة بالسماح بصلوات يهودية يومية في الأقصى، زيادة وتيرة "النشاط القضائي" وتقديم ملفات الشكاوى وطلبات تنفيذ قرارات قضائية اسرائيلية بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى، تقديم طلب عاجل لقائد الشرطة الاسرائيلية بالسماح بصلوات يهودية جماعية خلال الشهر الجاري تتعلق بمناسبة "دينية يهودية" يطلقون عليها "الايام المصرية"، تكثيف النشاط الاعلامي، حيث نظمت يوم 2012/7/9 جولة لنحو 30 اعلامياً اسرائيلياً اقتحموا الأقصى لشرح نظرة وخطة المنظمات اليهودية بهذا الشأن.

ونشير هنا أن الاقتحامات في شهر تموز حتى تاريخ 2012/7/30 وصلت الى العدد الآتي (809 مستوطناً ، و 787 جندي بلباس العسكري وعناصر المخابرات).

رصد المسجد الأقصى بالمصلين والمرابطين هو صمام الامان للاقصى:

بالمقابل تأكد "مؤسسة الأقصى" أن نشاطات احياء المسجد الأقصى والتواصل معه يومياً يمنع الاحتلال من رفع سقف التواجد اليهودي اليومي في الأقصى، ويقلل بشكل نسبي من حدة تغوله واعتداءاته على الأقصى، مؤكدة ان رصد المسجد الأقصى بالمصلين والمرابطين خاصة في الفترة الصباحية الباكرة هو صمام الامان وخط الدفاع الاول عن الأقصى، معتبرة ان شد الرحال الى الأقصى هو واجب الوقت تجاه اولى القبلتين.

وذكرت المؤسسة ان نشاطات احياء المسجد الأقصى تتنوع، اذ تقوم "مؤسسة البيارق لإحياء المسجد الأقصى" بنقل المصلين عبر "مسيرة البيارق" يومياً ومجاناً من كافة قرى ومدن الداخل الفلسطيني للصلاة في الأقصى، ويبلغ المعدل السنوي للحافلات نحو 8000 حافلة سنوياً، فيما تقوم "مؤسسة عمارة الأقصى" على "مشروع احياء مساطب العلم في الأقصى" وتواجد نحو 200 طالب وطالبة علم بشكل يومي وفي ساعات الصباح الباكرة، بالإضافة الى مشروع صلاة الضحى وعقد القران في الأقصى، كما تقوم "مؤسسة القدس والتنمية" بمشاريع اجتماعية مهمة في مدينة القدس ومحيط الأقصى، فيما تقوم "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" بمشروع "إفطار الصائم في رمضان" ومجموعة مشاريع تصب في تكثيف التواجد اليومي في المسجد الأقصى، ناهيك عن النشاط الاعلامي المتنوع الذي يبرز قضية المسجد الأقصى ويحاول ان يبقي القضية حاضرة على كل المستويات، بهدف التفاعل معها والتصدي لمخططات الاحتلال، اضافة الى ذلك النشاطات الدورية و احياء المناسبات في الأقصى، والنشاطات النسائية خاصة ما تقوم به "مؤسسة مسلمات من أجل الأقصى".

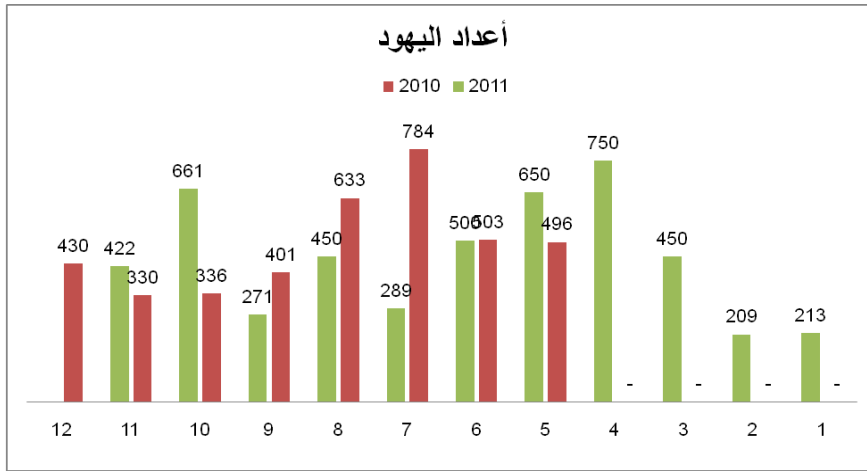






جدول اقتحامات الاحتلال للمسجد الاقصى المبارك خلال شهر 7-2012

اليوم	التاريخ	اليهود	الشرطة /المخابرات/ جنود
الاحد	7/1/2012	6	
الاثنين	7/2/2012	14	80
الثلاثاء	7/3/2012	19	8
الاربعاء	7/4/2012	35	
الخميس	7/5/2012	8	19
الاحد	7/8/2012	11	34
الاثنين	7/9/2012	60	184
الثلاثاء	7/10/2012	69	10
الاربعاء	7/11/2012	53	210
الخميس	7/12/2012	34	6
الاحد	7/15/2012	10	
الاثنين	7/16/2012	27	109
الثلاثاء	7/17/2012	3	45
الاربعاء	7/18/2012	38	20
الخميس	7/19/2012	38	
الاحد	7/22/2012	20	
الاثنين	7/23/2012	52	32
الثلاثاء	7/24/2012	33	
الاربعاء	7/25/2012	120	
الخميس	7/26/2012	94	
الاحد	7/29/2012	0	30
الاثنين	7/30/2012	65	
المجموع		809	787



جدول يبرز أعداد اليهود والسياح في المسجد الأقصى المبارك خلال سنة 2011/2010		
أعداد اليهود		
2011	2010	الشهر
213	-	1
209	-	2
450	-	3
750	-	4
650	496	5
500	503	6
289	784	7
450	633	8
271	401	9
661	336	10
422	330	11
	430	12
4,865		العدد الكلي

عدد الاستدعاءات والمبعدين لدى الشرطة خلال سنة 2011/2010 :		
ابعاد وتحقيق		
2011	2010	السنة الشهر
-		1
-		2
-		3
4		4
5		5
7		6
10		7
1		8
10		9
9		10
1		11
8		12
55		مجموع

6- حملات إعلامية احتلالية ونشاطات مكثفة تدعو الى

تسريع بناء الهيكل المزعوم على حساب المسجد الأقصى

رصدت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في الآونة الاخيرة تصعيداً لنشاطات أذرع الاحتلال الاسرائيلي ومنظماته في الدعوة الى تسريع بناء الهيكل على حساب المسجد الأقصى-عشية ما يطلق عليه الاحتلال " التاسع من آب- ذكرى خراب الهيكل" المزعوم، والذي تسبقه ما يطلق عليه الاحتلال بـ "المفاهيم الدينية" ايام المصريين- تمثلت بأكثر من حملة إعلامية تدعو الى بناء الهيكل، بالاضافة الى تكثيف نشاطات لمنظمات اسرائيلية تعمل على التدريب العملي على بناء الهيكل المزعوم، وأشارت "مؤسسة الأقصى" أن تصريحات الاحتلال ومشاريعه التهويدية على الارض تشير الى أن الاحتلال الاسرائيلي ما زال يحلم بتطبيق وتحقيق اسطوره الصهيونية ببناء الهيكل على حساب الأقصى، وان كان يحاول أن يتدرج في تنفيذ هذا الحلم الاسطوري من خلال عمليات الاقتحام المتكررة من قبل المستوطنين ، والتي اصبحت شبه يومية، وادائهم للشعائر اليهودية في ساحات الأقصى، ومن خلال حفر الانفاق اسفل ومحيط المسجد الأقصى وتحويلها الى شبه مدينة يهودية دينية سياحية، او من خلال محاصرة الأقصى بعشرات الكنس اليهودية والابنية التهويدية، ونهبت "مؤسسة الأقصى" في بيانها الى ضرورة اخذ هذه المساعي الاحتلالية والحملات الاعلامية بعين الخطر، وبالتالي العمل على مستوى الامة الاسلامية جمعاء من اجل حفظ المسجد الأقصى والدفاع عنه .

وبحسب رصد "مؤسسة الأقصى" فقد عمدت أكثر من منظمة يهودية الى توزيع عشرات آلاف النسخ الالكترونية والورقية لنشرات ومطويات تدعو الى تسريع بناء الهيكل، تتضمن صوراً ومجسمات للهيكل المزعوم ومواصفات ومراحل بنائه، والالبسة والطقوس التي سيؤديها "الكهنة" ، ومن المنظمات التي نشطت في هذه الحملة هي منظمة "حباد" الحريدية. في السياق نفسه فقد نشطت منظمات مماثلة الى تنظيم أيام دراسية حول ضرورة بناء الهيكل ، بمشاركة عدد من أعضاء الكنيست اليهود من بينهم "اربيه الداد"، بالاضافة الى تنظيم

معارض تعرض مجسمات للهيكل، الى جانب تنظيم ورشات عمل تطبيقية لكيفية بناء الهيكل المزعوم.

وأشارت "مؤسسة الأقصى" ان آخر هذه الحملات الاعلامية ما تد اولته مواقع الاعلام لمقطع فيديو عبارة عن عرض التلفزيون الإسرائيلي أول الإعلانات الجديدة بعنوان " تسعة آب : الأولاد جاهزون"، والتي تروج لبناء ما يسمى بـ "الهيكل اليهودي" المزعوم من جديد على أنقاض المسجد الأقصى المبارك، واللافت في هذا الإعلان الجديد أنه يصور عائلة إسرائيلية تلهو على شاطئ البحر، والأب منهمك في قراءة خبر عن الرئيس المصري محمد مرسي، ويقوم أبناءه الصغار ببناء الهيكل على الشاطئ الرملي، في إشارة لقيام الأبناء بما عجز عنه الآباء، ومع نجاح الأبناء في هذا، بحسب الإعلان، يقوم الأب برمي الجريدة الإسرائيلية من بين يديه وبها صورة الرئيس المصري، الذي كان الخبر المنشور عنه يشغل بال الأب، في إشارة إلى أن تولي مرسي منصب الرئيس لن يعطل إسرائيل أو يمنعها من بناء الهيكل. ويبدأ الإعلان بصورة لصبي وقتاة يلعبان على شاطئ البحر، حيث تمتزج ضحكتهما مع صوت الأمواج، مشهد يوحي بالسكينة التامة والاسترخاء. ثم تنتقل بنا الكاميرا لترينا الوالد يضع واقي الشمس على وجه طفله، ليعود بعدها إلى كرسيه يطالع جريدته مراقباً في الوقت عينه ولديه.

وتجول بنا المشاهد لنرى الولدين يلهوان فرحين بالرمال، فنكتشف بعدها أن ما خلناه مجرد لهو، يتحول إلى تصميم جدي على بناء مجسم رملي، لكنه ليس أي مجسم، وإنما الهيكل المزعوم، وسرعان ما يلاقي الوالد طفليه بناء على إصرارهما، فتتعلق العائلة الصغيرة حول الهيكل، رامياً الصحيفة على الأرض، لتكشف صورة يتيمة، صورة واضحة دون غيرها للرئيس المصري.

وبتاريخ 2012/7/29م : صرح عضو الكنيست " آرييه الدااد" بأنه يجب ازالة قبة الصخرة وبناء الهيكل المزعوم.





למה בית מקדש?

הבחינה לניין הבית השלישי רואה תחילה הבחינה לטובה השלימה, לבואת הבחינה, לבחינה החורשה של הוסיפה היהודית ושיבה למקומה הראוי לה.

חברת
www.chabad.org.il

קריאת חרוב מילואביטיש

ללמוד את ענייני בית המקדש בימי בין המצרים

לאור כל המערכות של החרוב, כיום חסר בידינו מושגים מלאים מהמקדש במקומו של ירושלים. מרוב המערכות של החרוב, כיום חסר בידינו מושגים מלאים מהמקדש במקומו של ירושלים. מרוב המערכות של החרוב, כיום חסר בידינו מושגים מלאים מהמקדש במקומו של ירושלים.

COLOR.ORG



דברים שכדאי לדעת על בית המקדש

בית המקדש הוא המקום הקדוש ביותר בכל המזרח הקדום. הוא נבנה על ידי המלך שלמנרסר הראשון של אשור, ונחנך בשנת 700 לפנה"ס. הוא נהרס על ידי הברזל שלמנרסר השני בשנת 586 לפנה"ס, ונבנה מחדש על ידי הורדוס הגדול בשנת 20 לפנה"ס. הוא נהרס שנית על ידי הרומאים בשנת 70 לס'.

COLOR.ORG

רמב"ם הלכות בית הבחירה

בית המקדש הוא המקום הקדוש ביותר בכל המזרח הקדום. הוא נבנה על ידי המלך שלמנרסר הראשון של אשור, ונחנך בשנת 700 לפנה"ס. הוא נהרס על ידי הברזל שלמנרסר השני בשנת 586 לפנה"ס, ונבנה מחדש על ידי הורדוס הגדול בשנת 20 לפנה"ס. הוא נהרס שנית על ידי הרומאים בשנת 70 לס'.

COLOR.ORG

הערה - מראה מלמעלה

המראה מלמעלה של בית המקדש מראה את המבנה המרשימ והמפואר. המבנה נבנה על ידי הורדוס הגדול, והוא נחנך בשנת 20 לפנה"ס. המבנה נהרס על ידי הרומאים בשנת 70 לס'.

COLOR.ORG

הקדוש וקודש הקודשים

הקדוש וקודש הקודשים הם שני המרחבים הקדושים ביותר בבית המקדש. הקדוש הוא המרחב הקדוש ביותר, והקודש הקודשים הוא המרחב הקדוש ביותר. הקדוש וקודש הקודשים הם שני המרחבים הקדושים ביותר בבית המקדש.

COLOR.ORG

בית המקדש מראה כללי



המראה הכללי של בית המקדש מראה את המבנה המרשימ והמפואר. המבנה נבנה על ידי הורדוס הגדול, והוא נחנך בשנת 20 לפנה"ס. המבנה נהרס על ידי הרומאים בשנת 70 לס'.

COLOR.ORG

7- على مساحة قدرها نحو 300 دونماً وتنفيذاً لقرارات حكومية: الاحتلال الاسرائيلي يزرع آلاف القبور اليهودية الوهمية حول المسجد الأقصى المبارك والقدس القديمة

في تقرير لـ "مؤسسة الأقصى" صدر بتاريخ 2012/5/21م تبين أن الاحتلال الاسرائيلي وأذرع التنفيذية في القدس المحتلة تبادر وتتعاون فيما بينها لزرع آلاف القبور اليهودية الوهمية حول المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة بالقدس على مساحة قدرها نحو 300 دونماً ، ابتداءً من جبل الطور/الزيتون شرق المسجد الأقصى ، ومرورا بوادي سلوان جنوباً وانتهاءً بوادي الربابة جنوب غرب المسجد الأقصى المبارك ، وذلك تنفيذاً لقرارات حكومية إسرائيلية وتقوم أذرع الاحتلال المختلفة من ضمنها "جمعية إعاد الاستيطانية" وما يسمى بـ "سلطة الطبيعة والحدائق" ، في الأيام الأخيرة بتصعيد زراعة هذه القبور بادعاء "الترميم والصيانة ، الاستصلاح والاستحداث ، المسح الهندسي والاحصاء" ، وأكدت "مؤسسة الأقصى" ان الاحتلال الاسرائيلي يصرّ ويسعى من خلال هذا المشروع الى تهويد كامل محيط المسجد الأقصى والقدس القديمة ، والسيطرة الكاملة على كل الأرض الوقفية والفلسطينية ، وتحويلها الى مقابر ومستوطنات وحدائق توراتية وقومية ومنشآت يهودية ، مؤكدة أن أماكن دفن اليهود في قسم من الأرض الوقفية الاسلامية أجر لليهود لدفن موتاهم ، وهي بمساحة أقل بكثير مما يدعيه الاحتلال الاسرائيلي ، وقد حكرت هذه المساحة القليلة في فترة الدولة العثمانية – من قبل السماح الاسلامية - في تحكير طويل الأمد ، انتهى في عام 1968م ولم يجدد بسبب واقع الاحتلال الاسرائيلي ، وفي فترة الحكم الاردني لشرقي القدس تمت المحافظة على القبور اليهودية ، لكن الاحتلال وبعد عام 1967م قام بالاستيلاء على عشرات الدونمات الاضافية من الاراضي الوقفية والفلسطينية وتحويلها الى مقابر ومدافن يهودية حديثة وأخرى مستحدثة لم تكن من قبل ولم تكن تحوي شواهد أو بقايا عظام موتى ، كما وأكدت "مؤسسة الأقصى" أن الاحتلال يقوم بعمليات تزييف كبيرة للجغرافية والتاريخ

والآثار والمسميات في سبيل شرعة القبور اليهودية الوهمية واصطناع منطقة يهودية مقدسة ، وأوضحت "مؤسسة الأقصى" في تقريرها وتحقيقها الصحفي انها من خلال الجولات الميدانية والرصد المتواصل والبحث التاريخي والاستماع الى شهود عيان من أهل المناطق المحيطة بالمسجد الأقصى توصلت الى ان الاحتلال الاسرائيلي قام وما زال بزراعة آلاف القبور اليهودية الوهمية ، في وقت يقوم الاحتلال وأذرعه بمنع أي أعمال صيانة أو ترميم لمئات القبور الاسلامية التاريخية في القدس ، بل يقوم بهدم وجرف المئات منها كما حدث مؤخراً في مقبرة مأمّن الله الاسلامية التاريخية في القدس ، وأشارت "مؤسسة الأقصى" انها تفتخر بسماحة الاسلام والمسلمين الذين سمحوا لليهود بدفن موتاهم على قسم من أرض وقفية اسلامية ، بل وحافظوا على هذه القبور على مدار عصور طويلة ، لكن الاحتلال استغل هذه السماحة الاسلامية من اجل مزيد من السيطرة على الارض الوقفية والفلسطينية وحولها الى مقابر وهمية تخدم مشروع التهويد والاستيطان ، ضمن مشروع صهيوني يسعى الى تحويل محيط المسجد الأقصى الى حدائق ومسارات توراتية ستمثل مستقبلاً جزء من مرافق الهيكل المزعوم بحسب الرؤيا الاحتلالية الاسرائيلية.

مفارقات : أعداد قليلة من اليهود يسكنون القدس القديمة ومساحات واسعة لدفن الموتى!؟:

في كتابه " مدينة القدس : السكان والأرض ، العرب واليهود " يذكر أ.د محمود عيسى صالحية واستناداً الى دفاتر الاحصاء للسكان والأراضي في الارشيف العثماني ، انه في العام 1606م كان عدد المكلفين بدفع الجزية من اليهود 60 نفرأ متزوجاً فيكون عددهم 480 نفرأ (على اعتبار أن الاسرة مكونة من 8 أفراد) أو 300 (العائلة خمس أفراد) ، اما على صعيد الملكيات فالدفتر 342 ، تاريخه 970 هـ - 1562م ، لم ترد فيه أي وقفية أو ملكية مسجلة باسم يهودي لا في القدس الشريف ولا قراها ، ولا الخليل ونواحيها ، حتى أن مقبرة اليهود الكائنة في رأس العامود قرب سلوان ، كانت من الاوقاف الاسلامية المؤجرة لدفن موتاهم ، وهي من وقف مدرسة صلاح الدين الأيوبي بالقدس ، أجرت سنة 967 هـ - 1559م ، وفي سجلات المحكمة الشرعية بالقدس وثائق تفيد بدفع بدل إيجار المقبرة عن سنتي 968 و969 هـ (1560-1561) ، وفي سنة 1061 هـ - 1650 م أجرت الارض الوعرة المعروفة

بالتوري لليهود القرّائين لتكون لدفن موتاهم ، دون مشاركة اليهود الاشكناز (اليهود الغربيون) إياهم حتى في المقابر .- (اليهود سكنوا بأعدادهم القليلة في القدس القديمة واستأجروا البيوت من المسلمين) - .

يقول المؤرخ عارف العارف في كتابه " المفصل في تاريخ القدس " : "وأما المقبرة التي يدفن اليهود فيها موتاهم في يومنا هذا - 1947م - ، وهي الواقعة على طريق القدس-أريحا- بين سلوان والطور ، فإن أرضها من الأوقاف الاسلامية ، وقد أذن المسلمون باستعمالها لقاء جعل معين يدفعونه في كل سنة لمتولي الوقف" .

وهنا المفارقة فكما واضح فإن عدد اليهود في القدس كان قليلاً ، فهل يمكن أن تكون مساحة المقبرة اليهودية بالاتساع والمساحة التي يدعيها الاحتلال اليوم؟!
الاحتلال وأذرعه : أربع مقابر يهودية بمساحة نحو 300 دونما :

والحقيقة انه ومع وقوع الاحتلال الاسرائيلي لشرقي القدس تمت السيطرة على مساحات واسعة من أرض الوقف والبدء بمشروع " استصلاح واستحداث" قبور يهودية ، وأعلن عن عدة مقابر يهودية على امتداد سفوح جبل الزيتون/الطور شرق المسجد الأقصى في المنطقة المطلة عليه واطلق الاحتلال عليها " مقبرة هار هزيتيم " ، كما وأعلن عن مقبرة أخرى قريبة تقع في الجهة الجنوبية للمسجد الأقصى عند منحدر وادي سلوان /طنطور فرعون ، وادعى وجود مدافن لليهود وعدد من انبياء اسرائيل كقبر زخاريا وأفشالوم، كما وادعى الاحتلال وجود مقبرة اخرى على السفوح الغربية لسلوان عند وادي الربابة وأسماها مقبرة " سمبوسكي للفقراء اليهود" ، وأخرى عند تلة الثوري أسماها " مقبرة القرّائين" بالإضافة الى ادعائه بوجود مدافن في المغر الموجود في المناطق المذكورة ، بمساحة إجمالية تصل الى نحو 300 دونماً .

ويدعي الاحتلال أن الدفن في هذه المقابر الثلاث يعود الى نحو ثلاثة آلاف سنة ، والى عهد الهيكل الأول المزعمين ، في نفس الوقت يعترف عدد من الدارسين الاسرائيليين انه لا دليل تاريخي أو أثري يدل على ان تاريخ الدفن او القبور اليهودية تعود الى فترة "الهيكلين" بل

يرجحون ان تأريخ القبور او الدفن يعود الى فترة 500 سنة ، وان اليهود كانوا يدفعون بدلا مالياً في زمن الدولة العثمانية من اجل دفن موتاهم .
في هذه الأثناء يقوم الاحتلال بإنشاء وحدات وبؤر استيطانية في انحاء متفرقة على مساحات ما يطلق عليه "المقابر اليهودية" ، كما ويقوم ببناء الجدر الاستنادية والسبل والمعرّشات ونصب اللافتات التوضيحية والارشادية داخل هذه المقابر ، وتركيب الإضاءة وأبراج وكاميرات المراقبة ، وتنفيذ "مشروع المسح الهندسي والاحصاء" للقبور اليهودية وبناء مواقع الكترونية ومراكز استعلامات للتعريف على مشروع " مقبرة جبل الزيتون " مثلاً ، كل ذلك بهدف تنفيذ أسرع لمشروع تهويد محيط الاقصى والبلدة القديمة بالقدس ، عبر زراعة آلاف القبور اليهودية الوهمية .

قرارات حكومية وزيارات دولية وأذرع احتلالية متشعبة لتنفيذ المشروع التهودي :

مشروع زراعة القبور اليهودية الوهمية هو في الحقيقة مشروع نابع من قرارات للحكومة الاسرائيلية ويتابع تنفيذه مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية ضمن مشروع شامل لتعزيز تهويد القدس ، وقد شكلت لجنة وزارية خاصة في عام 2004 تحت مسمى " لجنة إنقاذ مقبرة جبل الزيتون " ، ومن أبرز هذه القرارات قرار الحكومة التي اتخذت بهذا الصدد القرار رقم 4090 الصادر يوم 2005/8/9 بعنوان تقوية مدينة القدس : وحجم الميزانية التي رصدت لمشاريع عدة لتعزيز تهويد القدس وبالأخص تهويد محيط الاقصى بمبلغ اجماله 480 مليون شيقل تصرف بين عام 2006-2013 ، ومن بين أبرز المشاريع ترميم مقبرة الزيتون ، اقامة مركز معلومات للمقبرة ، وتعزيز الأمن (تُرجم بتركيب عشرات كاميرات التصوير والمراقبة) ، وفي ملف خاص لمكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية حول برنامج عمل مكتبه الخاص في القدس لعام 2011م لتطوير القدس كمركز قومي يهودي وضعت 7 مهمات واهداف رئيسية للعام منها ترميم مقبرة جبل الزيتون حيث تم احصاء "ترميم واستصلاح" 7100 قبر يهودي في مقبرة جبل الزيتون .

ولأهمية هذا المشروع ومثيله قام رئيس الحكومة الاسرائيلية "نتنياهو" بزيارة خاصة لمقبرة جبل الزيتون بتاريخ 2012/2/27م ، سبقه في نفس اليوم زيارة مماثلة لـ " نير برقات"

رئيس بلدية الاحتلال بالقدس بصحبة ابنة مناحم بيجين رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق ،
التي زارت قبر والدها .

ووفي العام الماضي وبتاريخ 2011/2/28م قام مسؤولون في الحكومة الاسرائيلية وقادة من
المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ونشطاء اسرائيليون بجولة في مقبرة جبل الزيتون ،
وقال بيان صادر عن مكتب الصحافة ل الحكومة إن "اللجنة الدولية للحفاظ على مقبرة جبل
الزيتون" بمرافقة قادة كبار من المنظمات اليهودية من بينهم "مالكوم هنولين" ومشاركة
"وزير شؤون الشتات " "يولي ادلشتين" وكبار المسؤولين " سلطة تطوير شرقي القدس"
شاركوا في هذه الزيارة ، وأكدت "اللجنة الدولية" : "إنها تعمل بشكل وثيق مع المكاتب
الحكومية بما في ذلك مكتب رئيس الوزراء من أجل ما أسمته " استصلاح المقبرة" .
وجدير بالذكر أن الإصرار على السيطرة على أرض الوقف في جبل الزيتون وسلوان
وتحويلها الى مقبرة يهودية واسعة بدأ مع بدايات الاحتلال ، وقد خصصت قرارات حكومية
متكررة خاصة بهذا الشأن في العام 1968م ، 1998م ، 2004م ، وفي العام 2006 تم تقديم
اقتراح قانون جديد لتأسيس سلطة تحت اسم " سلطة جبل الزيتون" جُدد العام 2009م ، كما
وعقدت جلسات خاصة في لجان الكنيست الاسرائيلي ، ويُلاحظ أن الاحتلال الاسرائيلي منذ
العام 2004 يسعى الى تعزيز سيطرته على الارض الوقفية المذكورة وتحويلها الى مقبرة
يهودية وتحويلها الى موقع يهودي تراثي مقدس للشعب اليهودي ، ومنذ العام 2010م تم
تصعيد زراعة القبور اليهودية الوهمية ، جاء ذلك على أثر تقرير خاص صادر عن مكتب ما
يسمى بـ " مراقب الدولة" ، وزيارات ميدانية للجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي تمت
بتاريخ 2010/6/1م ، تبعها زيارة ميدانية من قبل " اللجنة لشؤون مراقب الدولة " بتاريخ
2010/10/26م .

هذا ويقوم على تخطيط وتنفيذ زرع القبور اليهودية الوهمية تحت مسمى
"استصلاح/استحداث القبور " أو اقامة الحدائق التوراتية التلمودية أذرع متشعبة في
المؤسسة الاسرائيلية الاحتلالية منها مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية ، البلدية العبرية في
القدس ، ما يسمى بـ " سلطة تطوير القدس " ، ما يسمى بـ " سلطة تطوير شرقي القدس " ،

"وزارة البناء والاسكان" ، ما يسمى بـ " سلطة الآثار الاسرائيلية " ، " جمعية إعاد" الاستيطانية " ما يسمى بـ " سلطة الطبيعة والحدائق القومية" ، " جمعيات وشركات الدفن اليهودية" ، ويدعم هذا المشروع الصهيونية العالمية عن طريق ما يسمى بـ " اللجنة الدولية للحفاظ على المقبرة اليهودية" وما يسمى بـ " اللجنة الدولية للحفاظ على مقبرة جبل الزيتون" .

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية في شهر آذار/2012 خبراً يفيد بأن بلدية الاحتلال في القدس رصدت مبلغ 20 مليون شيفل لاستصلاح المقبرة اليهودية على جبل الزيتون .
ومن المهم الإشارة أن الاحتلال قد وضع خطاً مفصلاً لتحويل منطقة محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة بالقدس الى مناطق حدائق توراتية وحدائق قومية ، كالمخطط التفصيلي لوادي قدرون ، كما ووضعت دراسات خاصة عن هذا الملف من تأليف " مركز يروشاليم للدراسات الاسرائيلية" ، كما ويدور الحديث في هذه الدراسات عن المقبرة اليهودية والحدائق التوراتية ضمن المساعي اليهودية لإسباغ القدسية اليهودية على ما حول المسجد الأقصى وإطلاق مصطلح تضليلي تهويدي ، الا وهو "الحوض المقدس" أو " الحوض التاريخي" على مساحة 2،5 كم2 .





